

التقرير السنوي الرابع عشر للحريات  
الصحافية والإعلامية في البحرين 2023

البكرين 2023

# تاريخ مُلاحق وأفق مسدود





رابطة الصحافة البحرينية  
Bahrain press Association

رابطة تعني بالدفاع عن حرية  
الصحافة والإعلام في البحرين  
تأسست في 9 يوليو 2011

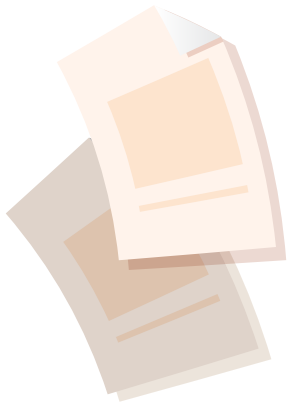
لندن - المملكة المتحدة

التقرير الرابع عشر للحرية الصحافية  
والإعلامية في البحرين 2023



# الفهرس

4	أولاً: توطئة
9	ثانياً: محطات 2023
17	ثالثاً: تفاصيل الانتهاكات
40	رابعاً: التوصيات







# أولاً: توطئة

التقرير الرابع عشر للحريات الصحافية والإعلامية في البحرين 2023



وثقت رابطة الصحافة البحرينية نحو 53 انتهاكاً بحق الصحفيين والإعلاميين ونشطاء المجتمع المدني في البحرين خلال العام 2023. ويصل بذلك مجموع الحالات الموثقة منذ اندلاع احتجاجات فبراير 2011 لغاية ديسمبر 2023 إلى نحو 1864 انتهاكاً للحريات الإعلامية وحق الرأي والتعبير.

وتأتي تسمية التقرير السنوي لهذا العام بعنوان: "البحرين 2023: تاريخ مُلاحق وأفق مسدود" كمحاولة لتوصيف سياسة الحكومة المتطرفة تجاه الكتابات والمنشورات التي تتعلق بتاريخ البحرين ما يشمل مصادرة الكتب ومنع تداولها واستهداف الباحثين والأكاديميين المشتغلين في هذا الحقل. يأتي ذلك بالتزامن مع أفق الإصلاح الذي لا يزال مسدوداً جراء حزمة القوانين والإجراءات والمحاكمات القائمة لحرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير في الشأن العام.



ومن أهم المؤشرات التي رصدتها رابطة الصحافة البحرينية خلال هذا العام هو التشدد الملحوظ من جانب السلطات في القضايا المتعلقة بكتابة تاريخ البحرين. وتمثل ذلك في منع كتاب المؤرخ ناصر الخيري "قلائد النحرين في تاريخ البحرين" بعد ما يزيد على العقدين من طباعته لأول مرة، وتزامن المنع مع تصريح رسمي يُحذر من "استخدام الكتاب كمرجع تاريخي"



كما رشحت أنباء أيضاً عن منع جميع كتب الأكاديمي د. نادر كاظم، الأستاذ السابق بجامعة البحرين، من منصات بيع الكتب المحلية، وذلك ضمن عملية انتقامية قاسية ما تزال أسبابها مجهولة. فضلاً عن إلقاء القبض على صاحب حساب وموقع "سنوات الجريش" المدوّن التاريخي جاسم حسين آل عباس بعد مشاركته في ندوة تطرّق فيها إلى موضوعات تاريخية تخالف السردية الحكومية لتاريخ البحرين.



وتوزعت الانتهاكات خلال هذا العام بحسب نوعيتها إلى 30 حالة استجواب واعتقال و12 إجراء قضائي و11 حالة إساءة معاملة وانتهاكات أخرى

أبرز التهم التي وجهت للمتهمين خلال جلسات الاستجواب أو أدينوا بها في المحاكم كانت: بث مواد تتنافى مع مقتضيات السلم الأهلي، نشر عبارات غير لائقة حول مؤسسة رسمية، إذاعة أخبار كاذبة في زمن الحرب، إهانة شخص موضع تمجيد لدى أهل ملة، والطعن في الثوابت الدينية والوطنية للمجتمع.





في المؤشرات أيضاً فقد سجلت رابطة الصحافة البحرينية عودة استخدام تهمة "إذاعة أخبار كاذبة في زمن الحرب" إثر إعلان البحرين مشاركتها في حلف بحري تحت قيادة الولايات المتحدة لحماية خط الملاحة في البحر الأحمر. وقد وجهت هذه التهمة إلى المعارض البارز إبراهيم شريف إثر تغريدات ناقدة له في هذا الصدد وأوقف بموجبها أسبوعاً على ذمة التحقيق.



من المؤشرات المسجلة أيضاً تزايد القضايا المحالة إلى التحقيق أو النيابة العامة من قبل وزارات وهيئات الدولة. فقد أحالت وزارة التجارة أصحاب 6 حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي إلى وزارة الداخلية بتهمة "مزاولة أنشطة الدعاية بدون ترخيص على وسائل التواصل الاجتماعي". ومثلها فقد اتخذت وزارة التربية والتعليم إجراءات قضائية أو إدارية ضد 4 أشخاص أو مؤسسات تعليمية

تكشف المؤشرات المذكورة طبيعة الظروف الصعبة لممارسة النشاط الإعلامي في البحرين. إذ ما تزال المقاربة الأمنية المتشددة والقمعية هي الحاكمة في هذا المجال المهم. وحتى مع تغير رأس الحكومة وتطعيمها بوجوه جديدة شابة إلا أنّ ذلك لم يظهر له أي تأثير إيجابي بعد. وعكست التقارير الدولية، بقوة، الوضع السلبي للحريات الإعلامية في البلاد حيث حلت البحرين في المرتبة الأخيرة بين دول الخليج للعام الثاني على التوالي في مؤشر مراسلون بلا حدود السنوي لـ"حرية الصحافة 2023".





صنفت منظمة "فريدوم هاوس" البحرين في المرتبة 72 عالمياً ضمن "الدول غير الحرة" في حرية الإنترنت مشيرة إلى أن "العنف والتعذيب ضد الناشطين والصحافيين عبر الإنترنت أمر شائع في البحرين".



تنتهز رابطة الصحافة البحرينية ذلك لحث حكومة البحرين على التخلي عن المقاربة الأمنية التي طبعت سلوكها، وما تزال، إزاء الصحفيين والمدونين وأصحاب الرأي منذ أزمة العام 2011. وترى بأن هناك حاجة ملحة لتبني سياسة حكومية جديدة أكثر انفتاحاً تجاه الصحفيين ونشطاء المجتمع المدني والنقد بصورة عامة.

كما تحث الرابطة الحكومة على إيقاف الاستجوابات والاعتقالات التعسفية المتكررة للمُغردين والمدونين على شبكة الإنترنت. وترى الرابطة بأنه الوقت قد حان لفتح الحريات الإعلامية والصحافية في البلاد وإعادة النظر في أولويات عمل الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني خاصة ما يتعلق بصلاحياتها. وتؤكد الرابطة على ضرورة الإفراج الفوري دون قيد أو شرط عن جميع المصورين والإعلاميين ونشطاء المجتمع المدني المحتجزين بسبب مزاولتهم عملهم أو ممارسة حقهم في حرية الرأي والتعبير. كما تجدد مطالباتها بإنهاء احتكار السلطة للإعلام التلفزيوني والإذاعي والمكتوب وفتح وسائل الإعلام للرأي الآخر المعارض.







# ثانيًا: محطات 2023

التقرير الرابع عشر للحرية الصحافية والإعلامية في البحرين 2023



## استجوابات واعتقالات

استدعت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية (7 فبراير 2023) رئيس نقابة ألبا يونس آل مبارك، على خلفيّة شكوى من الشركة لمطالبته إياها عبر حسابه في وسائل التواصل الاجتماعي بصرف رواتب العمل الإضافي للموظفين



أوقفت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية (8 مارس 2023) سبعة أيام على ذمة التحقيق عدد 4 أشخاص هم المحامي إبراهيم المناعي وقاسم الحجيري وعلي حسن وإبراهيم خليل بتهمة "إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال بث مواد تتنافى مع مقتضيات السلم الأهلي".



أمرت نيابة الجرائم الإلكترونية (15 مارس 2023) بحبس متهم 7 أيام على ذمة التحقيق وإحالته للمحكمة الصغرى الجنائية الدائرة الثالثة بتهمة إلقاء "ألفاظ خادشة لا تليق بشرف المهنة بحق المحامين". واعتقلت السلطات الأمنية (13 أبريل 2023





المنشد الإسلامي عبدالأمير البلادي 7 أيام على ذمة التحقيق ثم جددتها 15 يوماً إضافياً لإلقائه قصيدة تضامنية مع فلسطين

اعتقلت قوات أمنية (13 أبريل 2023) القياديين في جمعية التجديد الثقافية الاجتماعية رضا رجب وجلال القصاب من منزلهما فجراً لتنفيذ حكم أولي صادر بحقهما بشأن تهمة "ازدراء العقيدة الإسلامية" كانا قد دفعا الغرامة المقررة لاستئنافه ليفرج عنهما بعد 6 ساعات حيث تبين أن "نظام المعلومات" التابع



للنيابة العامة لم يتم تحديثه.

استدعت السلطات الأمنية للاستجواب (30 يوليو 2023) الشيخ محمود العالبي بعد خطاب ألقاه ليلة العاشر من محرم في العاصمة المنامة. وأعلنت وزارة الصناعة والتجارة (14 أغسطس 2023) عن إحالة 6 حسابات إنستغرام للإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني بذريعة أنها "زاوت أنشطة تجارية من دون ترخيص عبر منصات التواصل الاجتماعي".



وأمرت نيابة الوزارات والجهات العامة (15 أغسطس 2023) بإحالة متهمه إلى المحاكمة الجنائية لارتكابها جريمة مزاولة نشاط تجاري بدون ترخيص.



اعتقلت وزارة الداخلية (7 سبتمبر 2023) المواطن عيسى المعاودة (56 عاماً) بعد بثه مقطع صوتي ومصور عبر وسائل التواصل الاجتماعي قالت إنه "أهان موظفاً عاماً (شرطي) أثناء تأدية واجبه وتوجيه ألفاظ وعبارات غير لائقة لمؤسسة رسمية".



أمرت نيابة الجرائم الإلكترونية (14 سبتمبر 2023) بحبس المؤثرة الاجتماعية شيخة الماجد بتهمة "إهانة شخص موضع تمجيد لدى أهل ملة" إثر نشرها مقاطع فيديو تصور فيها رحلتها إلى إحياء ذكرى زيارة الأربعين في العراق. وحققت نيابة الجرائم الإلكترونية (16 سبتمبر 2023) مع محامي - لم يتم الإفصاح عن اسمه - إثر "نشره محضر جلسة محاكمة في دعوى جنائية على حسابه المتاح للعامة بمواقع التواصل الاجتماعي".



أوقفت "إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية" (19 أكتوبر 2023) شخصاً يحمل جنسية آسيوية وأحالته إلى "النيابة العامة" بتهمة نشر تغريدات تتضمن "إساءات ذات طابع ديني" و"تنافس مع مقتضيات السلم الأهلي والاستقرار الاجتماعي".





اعتقلت السلطات الأمنية (10 نوفمبر 2023) صاحب حساب وموقع "سنوات الجريش" المدوّن التاريخي جاسم حسين آل عباس بتهمة "الطعن في الثوابت الدينية والوطنية للمجتمع البحريني".



أحالت وزارة التربية والتعليم (21 نوفمبر 2023) إحدى المدارس الخاصة إلى التحقيق الإداري، بعد أن رصدت الجهات الرقابية المختصة لديها ما دعته في بيان "تقديم محتوى تعليمي غير مناسب".



أمرت النيابة العامة البحرينية (21 ديسمبر 2023) بحبس الأمين العام السابق لجمعية "وعد"، إبراهيم شريف، 7 أيام على ذمة التحقيق بتهمة "إذاعة أخبار كاذبة في زمن الحرب".



## إجراءات قانونية

« حكمت محكمة "التمييز" (30 مارس 2023) بالسجن مدّة شهر على مواطن - لم يتم الكشف عن هويته - بتهمة "إهانة مسؤول في جهة حكومية" عبر وسائل التواصل الاجتماعي «انستغرام»».

« وأصدرت المحكمة الصغرى الجنائية الرابعة (30 مارس 2023) حكمها بإدانة 3 من أعضاء جمعية التجديد الثقافية الاجتماعية رضا رجب ومحمد رجب وجلال القصاب عبر حبسهم لمدة سنة بتهمة "التعدّي على إحدى الملل وتحقير شعائرها" كما ثبتت محكمة الاستئناف الحكم الصادر بحقهم.

« وقضت المحكمة الصغرى الجنائية الرابعة (4 مايو 2023) بحبس متهم 3 أشهر مع النفاذ عن تهمة "التسبب عمدا بإزعاج المحامين عبر وسائل التواصل الاجتماعي".

« وثبتت محكمة التمييز (30 يونيو 2023) حكما نهائيا بحبس مغرد على أحد حسابات مواقع التواصل الاجتماعي مدة شهرين بتهمة "إهانة جهة نظامية هي وزارة التربية والتعليم عبر موقع التواصل الاجتماعي «الإنستغرام»".

« وقضت المحكمة الكبرى الجنائية الثالثة (18 سبتمبر 2023) ببراءة مالكة حضانة ديزني نيرسري من التهم التي نسبتها إليها وزارة التربية والتعليم ومنها تهمة القذف والازدراء.

« وأصدرت محكمة التمييز (20 نوفمبر 2023) حكمها النهائي بتأييد حبس متهمين 2 من جمعية التجديد (رضا رجب، جلال القصاب) لمدة سنة بتهمة "الاعتداء على أسس العقيدة الإسلامية".





## إساءة معاملة وانتهاكات أخرى

« أمرت وزارة التربية والتعليم (23 يناير 2023) بالإغلاق الفوري لدار حضانة طفل ديزني وإلغاء ترخيصها انتقاماً بأثر رجعي من إنتاج فيديو فني يتطرق للأوضاع العامة كانت قد نشرته قبل نحو عامين بمشاركة أطفال الروضة. وأمرت وزارة التربية والتعليم (7 فبراير 2023) باستبعاد ما وصفته بـ"محتوى غير متوافق مع المعايير واللوائح المعتمدة في أحد المعارض المعرفية المنفذة من قبل إحدى المدارس الخاصة"

« توعدت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية التابعة إلى وزارة الداخلية (8 مارس 2023) بأن إعادة بث ما تنشره حسابات التواصل الاجتماعي "المسيئة" - على حد تعبيرها في إشارة إلى حسابات المعارضين - يعرض الفرد للمساءلة القانونية.

« رفضت وزارة الداخلية (12 مارس 2023) تجديد الترخيص الممنوح لحضانة "ديزني نيرسري" فيما قالت مديرتها إنها قامت بتسليم جميع المستندات التي طلبت منها.

« هددت وزارة العدل والشؤون الإسلامية (5 يونيو 2023) القائمين على جامع الإمام الصادق في الدراز بـ"عدم التهاون تجاههم" لما أسمته "مخالفات قانونية وتجاوزات أثناء إلقاء خطب الجمعة".

« منعت السلطات البحرينية على نحو مفاجيء (25 يوليو 2023) كتاب المؤرخ البحريني ناصر الخيري الموسوم "قلائد النحرين في تاريخ البحرين" من البيع والتداول عازية ذلك إلى أنه "لا يجب أن يعتد بهذا الكتاب كمرجع تاريخي".



“

منعت وزارة الإعلام البحرينية (أغسطس 2023) من التداول في منصات البيع المحلية جميع كتب الباحث والناقد د. نادر كاظم.

”



صنفت منظمة "فريدوم هاوس" (أغسطس 2023) البحرين في المرتبة الـ 72 عالمياً ضمن الدول غير الحرة في حرية الإنترنت، مشيرة إلى أن "العنف والتعذيب ضد الناشطين والصحافيين عبر الإنترنت أمر شائع في البحرين".

“



“

أعلن المغرد الناشط صالح العم (2 ديسمبر 2023) إنه تلقى تهديداً من عضو مجلس بلدي في دائرته لمنعه من انتقاد أمور تتعلق بأدائه البلدي.

”





# ثالثاً: تفاصيل الانتهاكات

التقرير الرابع عشر للحريات الصحافية والإعلامية في البحرين 2023





### "التربية" تلغي ترخيص دار حضانة طفل ديزني

أمرت وزارة التربية والتعليم (23 يناير 2023) بالإغلاق الفوري لدار حضانة طفل ديزني وإلغاء ترخيصها. وصرحت الوزارة في بيان أنه "على خلفية ما تبين لإدارة تراخيص ومتابعة التعليم المبكر بالوزارة من وجود مخالفات، فقد قامت الوزارة باتخاذ إجراءات الإغلاق الفوري لدار حضانة طفل ديزني وإلغاء ترخيصها نتيجة ما خلصت إليه من انعدام أهلية مالكة دار الحضانة للقيام بمسؤولية وأمانة رعاية الأطفال والاهتمام بهم". وذكرت بأنها "تواصلت مع أولياء أمور جميع الأطفال المسجلين بالروضة لترتيب تسجيلهم في مؤسسات أخرى، وأنها قد منحت مالكة الروضة فترة لتنفيذ القرار". وبدأ استهداف الروضة من قبل السلطات بعد إنتاجها فيديو فني قصير في ديسمبر 2021 أشركت فيه أطفالاً أعمارهم ما بين 3 و 5 سنوات في ذكرى العيد الوطني الرسمي اعتبر مساساً بالأمن نتيجة تحديثهم في الفيديو عن مشكلات يعانون منها. ويعمل في الروضة البالغة من العمر 9 سنوات عدد 30 موظفة ونحو 165 طفلاً وطفلة لحظة قرار إغلاقها.





## وزارة التربية تطلب استبعاد محتوى "مخالف" من أحد المعارض المدرسية

أفادت وزارة التربية والتعليم (7 فبراير 2023) بأنها "رصدت وجود محتوى غير متوافق مع المعايير واللوائح المعتمدة في أحد المعارض المعرفية المنفذة من قبل إحدى المدارس الخاصة". وأوضحت في بيان بأنها "اتخذت اللازم عبر التواصل مع المدرسة والتحقق من قيامها باستبعاد المحتوى المخالف من على رفوف العرض". كما تم التأكيد على المدرسة "بضرورة فحص كل المحتوى المعروض والتحقق من سلامته".

## محكمة لندن ترفض منح البحرين الحصانة في قضية تجسس على معارضين

قضت المحكمة العليا في لندن (8 فبراير 2023) بأن البحرين لا يمكنها أن تتخذ من حصانة الدولة سببًا لعرقلة دعوى قضائية رفعها معارضان في بريطانيا قالا إن حكومة البحرين اخترقت أجهزة الكمبيوتر المحمولة الخاصة بهما ببرنامج للتجسس.

ويقول المعارضان سعيد الشهابي وموسى محمد أن البحرين تمكنت من دس برنامج مراقبة وتجسس هو (فينسباي) على أجهزتهما مما سمح لعملاء بالسيطرة على أجهزة الكمبيوتر المحمولة الخاصة بهما والوصول إلى ملفاتهما ومراقبة اتصالاتهما. كما قالا أن البرنامج يسمح لمستخدميه أيضا بتشغيل الميكروفونات والكاميرات على الأجهزة الإلكترونية لإجراء مراقبة حية وتتبع للموقع.

وأشار الشهابي ومحمد، اللذان يعيشان في بريطانيا، إلى أن البحرين أصابت حواسيبهما المحمولة ببرنامج التجسس الإلكتروني في عام 2011 مما سمح للمملكة بمراقبة عملهما مع سجناء سياسيين في البحرين وطالبا قضائيا بالحصول على تعويضات عن الأضرار النفسية.





### "الجرائم الإلكترونية" تستدعي رئيس نقابة عمال "ألبا"

استدعت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية (7 فبراير 2023) رئيس رئيس نقابة ألبا يونس آل مبارك، على خلفية شكوى من قبل إدارة شركة "ألبا" لمطالبته إياها عبر حسابه في وسائل التواصل الاجتماعي بصرف رواتب العمل الإضافي للموظفين. وكان آل مبارك قد طالب الشركة بدفع رواتب العمل الإضافي لموظفيها المُعطلّة منذ عام 2018 في ظل زيادة أرباحها، كما طالبها بوقف سياسة الإكراه على العمل من دون مقابل مادي. وسبق أن استدعى السلطات رئيس النقابة في سبتمبر / أيلول 2022، لمطالبته الشركة بصرف رواتب العمل الإضافي وهو ما تعتبره "تشويهاً لسمعتها".



## إحالة 3 من جمعية التجديد إلى المحاكمة بتهمة "النيل من العقيدة الإسلامية"

أحالت النيابة العامة (17 فبراير 2023) 3 أعضاء من جمعية التجديد الثقافية الاجتماعية بتهمة "النيل من العقيدة الإسلامية". والمتهمون هم رئيس الجمعية رضا رجب والباحث في الجمعية جلال القصاب وعضو الجمعية محمد رجب.

وصرح رئيس نيابة الجرائم الإلكترونية بأن النيابة قد "أنجزت تحقيقاتها بشأن ما تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي من عبارات وتسجيلات تضمنت التعدي على أسس العقيدة الإسلامية وأصولها وإهانة الأنبياء وقدمت المسؤولين عنها إلى المحاكمة الجنائية. وكانت النيابة العامة قد تلقت بلاغين من وزارة التنمية الاجتماعية ومن إدارة الجرائم الإلكترونية بوزارة الداخلية بشأن الثلاثة وزعمت النيابة بأن المذكورين "نشروا عدداً من العبارات وأذاعوا سلسلة من الحلقات تناولت المعجزات القرآنية وقصص الأنبياء والسيرة النبوية من خلال إثارة أفكار وأطروحات من شأنها المساس بأسس العقيدة الإسلامية وأصولها على نحو ما انتهى إليه رأي المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بشأنها". وأشارت النيابة إلى أنه "ثبت من التحقيقات ثبوت الاتهام وأن ما تم نشره وإذاعته من حلقات قد تناول استعراض آيات القرآن الكريم وما تضمنته من قصص ومعجزات الأنبياء بتفسيرات تتنافى مع وضوح دلالتها وحجية أحكامها على قدرة الله عز وجل، والافتراء عليها بقدر من التشكيك المتعمد على نحو من شأنه النيل من أسس العقيدة الإسلامية وأصولها المُجمع عليها من المسلمين كافة بجميع مذاهبهم، فضلاً عن تناولها أفكار وآراء عن السيرة النبوية العطرة تخلق أفكار الظن والشك في رسالة النبي ومعجزة القرآن الكريم، وزعزعة اليقين بشأنها كأحد أسس وثوابت الدين الإسلامي ودعائمه". وعليه انتهت النيابة العامة إلى تقديم المتهمين إلى المحاكمة الجنائية".





## الحبس لمدة شهرين مع النفاذ بحق سيدة نشرت صوراً خادشة للحياء

أصدرت المحكمة الصغرى الجنائية الثالثة (22 فبراير 2023) حكماً بالحبس لمدة شهرين مع النفاذ ومصادرة الهاتف النقال المستعمل بحق سيدة نشرت صوراً اعتبرتها خادشة للحياء عبر حسابها الشخصي بمواقع التواصل الاجتماعي.

وتعود تفاصيل الواقعة حسبما صرحت رئيسة نيابة الجرائم الالكترونية إلى "تلقي بلاغ من الإدارة الأمنية المختصة مفاده رصد سيدة تستغل حسابها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والذي يتابعه آلاف المتابعين في نشر صور مخلة بالأداب العامة ومذيلة بتعليقات غير لائقة خادشة للحياء ومنافية للقيم الأخلاقية". واستصدرت النيابة العامة أمراً "بضبط وإحضار المتهممة واستجوابها وتفريغ هاتفها النقال المستعمل في ارتكاب الجريمة، فضلاً عن إصدار الأمر بمسح الصور والمقاطع محل الجريمة من حسابات المتهممة المتاحة للعامة وذلك تفعيلاً لنصوص قانون تقنية المعلومات الإجرائية".

مارس 2023

## الحكم سنة لموظف بالجوازات لتسريبه صوراً لعدد من الأشخاص

قضت محكمة الاستئناف العليا الجنائية (5 مارس 2023) بتأييد حكم أول درجة بحبس موظف بإدارة الجنسية بالإدارة العامة للجنسية والجوازات والإقامة لمدة سنة بعد إدانته بإفشاء أسرار بتهمة "استغلال وظيفته بتسريب صور لعدد من الأشخاص الذين يقومون بالتنمر والسخرية منهم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي".

وتتَّحَصَّل تفاصيل الواقعة - كما شهد ضابط التحريات - في أنه "رُصدت غرفة



في تطبيق (كلاب هاوس) يقوم مستخدموها بنشر صور لأشخاص ويقومون بالتنمر والسخرية منهم، وبتكثيف التحريات الجدية تم التوصل إلى قيام المتهم باستغلال وظيفته في الإدارة العامة لشؤون الجنسية والجوازات والإقامة عبر استخراج تلك الصور من النظام الخاص بمقرّ عمله وإرسالها إلى الأعضاء الموجودين في تلك الغرف بالتطبيق سالف الذكر".

#### توقيف 4 مواطنين بتهمة "إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي"

أعلنت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية (8 مارس 2023) عن توقيف 4 أشخاص بتهمة "إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي" من خلال بث مواد تتنافى مع مقتضيات السلم الأهلي والاستقرار الاجتماعي مما يؤثر بالسلب على أمن وسلامة المجتمع".

والمتهمون هم المحامي إبراهيم المناعي وقاسم الحجيري وعلي حسن وإبراهيم خليل. وأوضحت الداخلية في بيان بأنه "جار استكمال الإجراءات القانونية اللازمة تمهيدا لإحالة الأشخاص المذكورين إلى النيابة العامة". بدورها صرحت رئيس نيابة الجرائم الإلكترونية بأن "النيابة العامة تلقت أربع بلاغات من إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية حول قيام مجموعة من الأشخاص بإساءة استعمال برامج التواصل الاجتماعي، وذلك بنشر عدد من العبارات وبث مواد مسجلة من شأنها المساس بالنظام العام ومتطلبات حماية الأمن والسلم الوطني".

#### "الجرائم الإلكترونية" تهدد بحاسبة من يعيدون بث ما تنشره حسابات معارضين

توعدت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية التابعة إلى وزارة الداخلية (8 مارس 2023) بأن إعادة بث ما تنشره حسابات التواصل الاجتماعي "المسيئة" - على حد تعبيرها - يعرض الفرد للمساءلة القانونية. وقال مدير عام الإدارة العامة



لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني بأنه "في إطار أعمال الرصد والمتابعة فقد تبين قيام البعض بإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال بث مواد تتنافى مع مقتضيات السلم الأهلي والاستقرار الاجتماعي مما يؤثر بالسلب على أمن وسلامة المجتمع".  
وأوضح بأن "إعادة بث ما تنشره مثل هذه الحسابات المثيرة للفتنة أو تقديم الدعم لها من خلال التعليقات المؤيدة يعرض الفرد للمساءلة القانونية"  
لافتا إلى "أهمية ضبط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعمل على زيادة الوعي وتحصين المجتمع وحمايته من خطورة إساءة استخدام هذه الوسائل في إطار الالتزام بالقانون ومراعاة العادات والتقاليد الأصيلة التي يتسم بها المجتمع البحريني".

## إلغاء تأشيرات موظفي "هيومن رايتس ووتش" كمرقبين في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي

منعت سلطات الحدود (8 مارس 2023) مندوبين إثنين من منظمة "هيومن رايتس ووتش" التي تحمل صفة الرقابة داخل الاتحاد البرلماني الدولي من دخول البلاد. وسحبت التأشيرات التي كانت قد منحتها لهما، وهما كل من نائب مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة مايكل بيچ، والباحثة نيكو جافرانيا.



وقالت "هيومن رايتس ووتش" إن السلطات البحرينية ألغت في 8 مارس 2023 تأشيرتي الدخول اللتين أصدرتهما في 30 يناير 2023 لموظفَيْن من المنظمة لحضور الجمعية العامة الـ 146 "للاتحاد البرلماني الدولي" خلال الفترة من 11 إلى 15 مارس.







أمرت نيابة الجرائم الإلكترونية (15 مارس 2023) بحبس متهم سبعة أيام احتياطياً على ذمة التحقيق وأحالته للمحكمة الصغرى الجنائية الدائرة الثالثة بتهمة إلقاء "ألفاظ خادشة لا تليق بشرف المهنة بحق المحامين". وصرحت رئيس النيابة "بتلقي النيابة العامة شكوى مقدمة من جمعية المحامين البحرينية مفادها أنه على إثر نشر وتداول مقطع فيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي يتحدث فيه المتهم عن المحامين بمملكة البحرين واصفاً إياهم بألفاظ خادشة لا تليق بشرف المهنة وتمس من اعتبارهم وشأنهم أمام المجتمع".

### التمييز" تحكم بسجن مواطن بتهمة "الإساءة لمسؤول حكومي"

حكمت محكمة "التمييز" (30 مارس 2023) بالسجن مدّة شهر على مواطن - لم يتم الكشف عن هويته - بتهمة "إهانة مسؤول في جهة حكومية" عبر وسائل التواصل الاجتماعي. واستندت المحكمة في حكمها إلى بلاغ تلقته من موظف عام مفاده قيام شخص عبر تطبيق "إنستغرام" بـ "الإساءة له ولموظفي جهة عمله".





## الحكم بسجن ثلاثة من أعضاء جمعية التجديد بتهمة "التعدّي على إحدى الملل"

إدانتهم بها هي "التعدّي على إحدى الملل وتحقير شعائرها ونشر مقاطع فيديو عبر يوتيوب تُهين علناً رمزاً موضع تمجيد أو تقديس لدى أهل ملّة، ونشر تغريدات عبر تويتر تمس وتسيئاً للنبي محمد".

أصدرت المحكمة الصغرى الجنائية الرابعة (30 مارس 2023) حكمها بإدانة ثلاثة من أعضاء من جمعية التجديد الثقافية الاجتماعية رضا رجب ومحمد رجب وجمال القصاب عبر حبسهم لمدة سنة وقدرت كفالة 500 دينار لوقف التنفيذ "مؤقتاً". والتهمة التي جرت



## اعتقال المنشد عبدالأمير البلادي لإلقائه قصيدة تضامنية مع فلسطين

اعتقلت السلطات الأمنية (13 أبريل 2023) المنشد الإسلامي عبدالأمير البلادي وأمرت بحبسه على ذمة التحقيق لمدة 7 أيام على خلفية مشاركته في موكب عزاء في العاصمة المنامة وإلقائه قصيدة تضامنية مع فلسطين. وفي 20 أبريل من نفس الشهر مَدَّت النيابة العامة حبسه مدة 15 يوماً إضافياً.

## حبس رئيس قبيلة "العقيديات" مطشر رافع دندل "لإذاعة أخبار كاذبة وادّعاء السلطة"

أعلنت "النيابة العامة" (19 أبريل 2023) عن حبس مطشر رافع دندل، الذي يُعرف نفسه برئيس قبيلة العقيديات، بتهمة "جمع أموال من دون ترخيص وإذاعة أخبار كاذبة وادّعاء السلطة". وصرح رئيس نيابة الوزارات والجهات العامة بأن "النيابة العامة تلقت بلاغاً من إدارة المباحث الجنائية مفاده رصد مقطع مصور متداول على وسائل التواصل الاجتماعي يظهر فيه قيام أحد الأشخاص بإلقاء خطبة بإحدى المجالس أشاد خلالها بجهوده في المساهمة في جمع المال لسداد الدية عن أحد الأشخاص المحكوم عليهم بإحدى الدول الخليجية، وبقدرته على حل الخلافات بين الأفراد وتسويتها". واتهمت "النيابة العامة" مطشر رافع دندل أيضاً بـ "استعراض النفوذ وادّعاء السلطة على حل الخلافات بين الأشخاص وتسويتها من دون اللجوء إلى السلطات"، مشيرة إلى أنّ المتهم أقرّ في مقطع فيديو منشور على وسائل التواصل الاجتماعي بجمع المال لغير الأغراض العامة". وكان دندل وأقرباؤه قد جمعوا مبلغاً كبيراً من المال لدفع دية شخص من قبيلة "العقيديات"، في السعودية، مُداناً بقتل شخص من قبيلة "الدواسر".





## البحرين الأخيرة بين دول الخليج في حرية الصحافة

حلت البحرين (3 مايو 2023) في المرتبة الأخيرة بين دول الخليج في "مؤشر حرية الصحافة" لعام 2023 في التصنيف السنوي الذي تصدره منظمة "مراسلون بلا حدود". وتراجعت البحرين في المؤشر عالمياً 4 مراتب عن عام 2022 من المرتبة الـ 167 إلى الـ 171 بين دول العالم الـ 180. وعلى مستوى العالم فقد صنفت المنظمة البحرين ضمن الدول العشر الأواخر حيث حلت في المرتبة الـ 171 من أصل 180 دولة في التصنيف الصادر بمناسبة "اليوم العالمي لحرية الصحافة".

## 3 أشهر لمواطن بتهمة إزعاج المحامين على وسائل التواصل الاجتماعي

قضت المحكمة الصغرى الجنائية الرابعة (4 مايو 2023) بحبس متهم 3 أشهر مع النفاذ عن تهمة التسبب عمدا بإزعاج المحامين عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وأمرت المحكمة بإحالة الدعوى المدنية إلى المحكمة المختصة بلا مصاريف. وكانت جمعية المحامين تقدمت ببلاغ إلى النيابة العامة ذكرت من خلاله أن "المتهم ارتكب جريمة النصب بأن بادر بالعمل بمهنة المحاماة وتقديم الاستشارات القانونية دون أن يكون مرخصاً بذلك، كما أنه ارتكب جريمة السب والقذف بأن قام بالتهجم لفظياً على عموم المحامين في البحرين بالسب والقذف، عبر وسائل التواصل الاجتماعي".

## إحالة صاحب حساب في «التواصل» للجرائم الإلكترونية لنشره معلومات عن تغيير المناهج

أحالت وزارة التربية والتعليم (8 مايو 2023) صاحب حساب في مواقع التواصل الاجتماعي إلى الإدارة العامة لمكافحة الجرائم الإلكترونية لنشره معلومات



عن تغيير المناهج الدراسية لترويج التطبيع مع إسرائيل. وقالت وزارة التربية في بيان "في ضوء انتشار فيديو مصور وصوتي لصاحب حساب على مواقع التواصل الاجتماعي حول ادعاءات بشأن تغيير المناهج الدراسية تفيد وزارة التربية والتعليم أنه نظراً لما ورد في المحتوى الإعلامي من إساءات واتهامات ومعلومات غير دقيقة، فقد تقرر إحالة بيانات صاحب الحساب مقرونةً بالمادة المنشورة إلى الإدارة العامة لمكافحة الجرائم الإلكترونية لاتخاذ الإجراءات القانونية بشأن ذلك".

### الاستئناف تؤيد حبس محمد رجب مدة سنة بتهمة "النيل من العقيدة الإسلامية"

أيدت المحكمة الكبرى الاستئنافية (13 مايو 2023) حبس عضو جمعية التجديد محمد رجب مدة سنة بتهمة "النيل من العقيدة الإسلامية على وسائل التواصل الاجتماعي". ورفضت المحكمة الاستئناف المقدم من قبله لعدم حضوره الجلسة نظراً لغيابه في الخارج بغرض الدراسة. فيما قررت المحكمة تأجيل الحكم على طعين آخرين لعضوي الجمعية رضا رجب وجلال القصاب إلى 14 مايو موعداً للمرافعة من قبل النيابة العامة التي طلبت أجلاً لذلك.

### الاستئناف تؤيد الحبس لعضوين من جمعية التجديد بتهمة "التعدي على أسس العقيدة الإسلامية"

قضت محكمة الاستئناف (21 مايو 2023) برفض طعن عضوين في جمعية التجديد الثقافية الاجتماعية (رئيس الجمعية رضا رجب والباحث فيها جلال القصاب) في القضية المقيدة ضدتهما بشأن قيامهما بالتعدي على أسس العقيدة الإسلامية، حيث قررت تأييد حكم محكمة أول درجة بحبس المتهمين سنة مع النفاذ.





أوقفت السلطات الأمنية (22 مايو 2023) رجل الدين الشيعي البارز الشيخ محمد منقور، خطيب صلاة الجمعة المركزية للطائفة الشيعية في الدراز غربي المنامة بتهمة "إلقاء خطبة وبثها وتداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي".

وصرح رئيس نيابة المحافظة الشمالية بأن النيابة العامة "تلقت بلاغاً من إدارة المباحث الجنائية بالإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية مفاده رصد قيام أحد الأشخاص بإلقاء خطبة وبثها وتداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي تضمنت أخباراً كاذبة من شأنها الإضرار بالنظام العام واضطراب السلم العام". وقالت إنها "باشرت تحقيقاتها بتفريغ العبارات والتسجيلات المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفحص وتحليل تعليقات المتابعين لها فضلاً عن استجواب المتهم بحضور محاميه، وقد أمرت النيابة العامة بحبسه سبعة أيام على ذمة التحقيق. وتسبب اعتقال منقور بردود أفعال واسعة ما أدى إلى الإفراج عنه بعد ثلاثة أيام وقبل انقضاء مدة التوقيف المحددة.





## وزارة العدل تزعم وجود "مخالفات قانونية" في خطب الجمعة بجامع الإمام الصادق وتتوعد القائمين عليه

زعمت وزارة العدل والشؤون الإسلامية (5 يونيو 2023) وجود "مخالفات قانونية وتجاوزات خلال خطب الجمعة في أحد الجوامع"، في إشارة منها إلى جامع الإمام الصادق في الدراز غربي العاصمة المنامة، متوعدّة القائمين عليه بـ "عدم التهاون". وتحدثت إدارة الشؤون الدينية في الوزارة في بيان عن "صدور شعارات من بعض المصلين تحوي عبارات تحض على الكراهية" وحدثت "تجاوزات أثناء إلقاء الخطب"، قائلة إنّ ما زعمته "ينتقص من قدسية دور العبادة ورسالتها السامية والجليلة". وتوعدت الإدارة القائمين على الجامع بـ "عدم التهاون اتجاهه" ما سمّته "أي محاولة تهدف إلى إعادة الخطاب ذات النهج التأزيمي".

## وزارة الإعلام تقول إنها تعكف على إعداد تشريع لتنظيم "الإعلام الإلكتروني"

قالت وزارة الإعلام (9 يونيو 2023) إنها تعكف على إعداد تشريع لتنظيم "الإعلام الإلكتروني"، مؤكدةً في الوقت ذاته على "وجود رصد مستمر للممارسات والأنشطة المشبوهة على وسائل التواصل الاجتماعي من قبل وزارة الداخلية واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها". جاء ذلك في ردٍ على سؤال نيابي بعث به وزير الإعلام الدكتور رمزان النعيمي لسؤال عضو مجلس الشورى إجلال البوبشيت. وأكدت الوزارة أنها "تعكف حالياً بالتعاون مع السلطة التشريعية بالعمل على سنّ تشريع من شأنه أن ينظم الإعلام الإلكتروني". وأكدت في ردها بأن "وزارة الداخلية هي الجهة المختصة حالياً برصد الممارسات والأنشطة المشبوهة على وسائل التواصل الاجتماعي والمخولة باتخاذ الإجراءات اللازمة لمكافحة جميع الجرائم الإلكترونية بكل أنواعها".



## حكم نهائي بحبس مغرد سوشيال ميديا شهرين للإساءة لوزارة التربية

أقرت محكمة التمييز (30 يونيو 2023) حكماً نهائياً بحبس مغرد على أحد حسابات مواقع التواصل الاجتماعي مدة شهرين بتهمة "إهانة جهة نظامية هي وزارة التربية والتعليم عبر موقع التواصل الاجتماعي «الإنستغرام» حيث وجه للوزارة عبارات يحاكم عليها القانون وتمثل تجاوزاً وإهانة للوزارة ومنتسبيها. وكانت النيابة العامة قد تلقت بلاغاً من الوزارة زعمت فيه قيام أحد الأشخاص عبر تطبيق الانستغرام بالإساءة لها عبر نشر مقطع فيديو مصور.

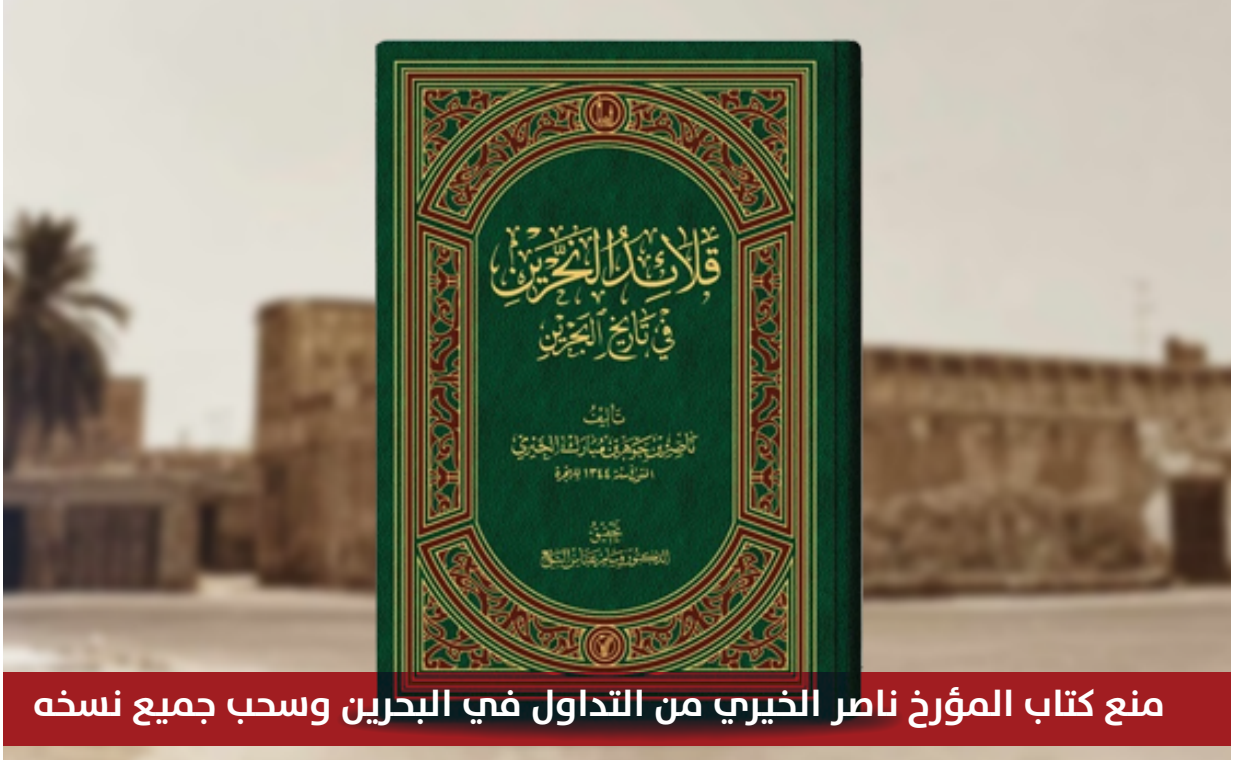


يوليو 2023

## "الداخلية" تلتزم العذر لمقيم سعودي أساء إلى أحد أئمة المسلمين الشيعة

قال قسم مكافحة الجرائم الإلكترونية التابع إلى وزارة الداخلية (20 يوليو 2023) إنه "تعقيباً على ما هو متداول بشأن تغريدات مسيئة لإحدى الطوائف وبعد أعمال الرصد والمتابعة اتضح أن صاحب الحساب الذي نشر تلك التغريدات المسيئة خارج مملكة البحرين وجار اتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الشأن".  
وصاحب الحساب المذكور @shannaf12 هو سعودي مقيم في البحرين كان قد كتب تغريدة يتطرق فيها بالازدراء إلى أحد أئمة المسلمين الشيعة بالتزامن مع موسم عاشوراء.





### منع كتاب المؤرخ ناصر الخيري من التداول في البحرين وسحب جميع نسخه

منعت السلطات البحرينية على نحو مفاجئ (25 يوليو 2023) كتاب المؤرخ البحريني ناصر الخيري الموسوم "قلائد النحرين في تاريخ البحرين". وأصدرت مكتبة الأيام "الكشكول" وهي ناشر الكتاب قبل زهاء العقدين من الزمان بياناً أكدت فيه سحبه من التداول فيما بدا على أنه استجابة إلى إيعاز من السلطات. وقالت "هناك بعض الكتب التي صدرت في ظروف وأوقات معينة ولكن هذه الكتب لا يجب أن يعتد بها كمراجع تاريخية لكونها لا تعدو أن تكون محاولات فردية وغير رصينة" مشيرة إلى أن "من هذه الكتب الكتاب المسمى قلائد النحرين في تاريخ البحرين للمدعو ناصر جوهر مبارك الخيري الذي لم يعد في يوم من الأيام وثيقة تاريخية وشابه الكثير من الروايات والسرديات المشكوك فيها". وأضافت بأن "الكتاب صدر في فترة وجيزة سابقة عن مكتبة الأيام الكشكول التي سرعان ما تداركت الأمر وقررت عدم توزيعه وسحب الكتاب من المكتبة وذلك تحسبا من الأخذ بما ورد فيه كمسلمات، ولأنه لم يخضع لأي مراجعة بحثية ولا يعتد به كمستند تاريخي".





## استدعاء الشيخ محمود العالي بعد خطاب انتقد فيه اتفاقية التطبيع

استدعت السلطات الأمنية (30 يوليو 2023) الشيخ محمود العالي بعد الخطاب الذي ألقاه ليلة العاشر من محرّم في العاصمة المنامة بحضور آلاف المواطنين الذين رفعوا شعارات مناهضة لاتفاقية التطبيع بين البحرين وإسرائيل. وأخضع إلى الاستجواب حول الخطاب المذكور قبل أن يفرج عنه في اليوم الموالي له.

أغسطس 2023

## دعوى قضائية من أجل وقف عرض فيلم "باربي"

أقام المحامي هيثم بوغمار (11 أغسطس 2023) دعوى قضائية ضد وزارة الإعلام لوقف عرض فيلم «باربي» في البحرين. وذكر في لائحة الدعوى أن دور السينما أعلنت عرض فيلم «باربي» المثير للجدل في العالم بأجمعه "لأنه يبت أفكارا تنتهك القيم الأخلاقية الدولية بشكل عام والقيم الإسلامية بشكل خاص، كما أن الفيلم والمقاطع الاعلانية له ومن يجسد الأدوار تركز على فكرة الشذوذ الجنسي أو ما يسمى المثلية الجنسية."



وأرفق المحامي الذي قال إن "عددا من المحامين والمواطنين قد تضامنوا مع" في الدعوى بيانات عدد من الجمعيات الرافضة لعرض الفيلم في البحرين، وبعض المقالات الصحفية التي تشير إلى ما يحتويه الفيلم من أفكار حول الشذوذ والتحول الجنسي، على حد تعبيره.



## منع كتب د. نادر كاظم من التداول في البحرين

منعت وزارة الإعلام البحرينية (أغسطس 2023) من التداول في منصات البيع المحلية جميع كتب الباحث والناقد د. نادر كاظم. وجمال مندوبون تابعون إلى الوزارة - وفقاً لمعلومات متقاطعة - على متاجر بيع الكتب طالبة منهم بشكل شفهي رفع كتبه من أرفف العرض بالمكتبات من دون أن تبدي سبباً لذلك أو تسليمهم أية أوامر رسمية موثقة صادرة عن القضاء أو عن أي جهة إدارية



سبتمبر 2023

## اعتقال عيسى المعاودة لانتقاده التجنيس في مقطع فيديو

قالت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية (7 سبتمبر 2023) إنه تم القبض على شخص (56 عاماً) إثر قيامه ببث مقطع صوتي ومصور عبر وسائل التواصل الاجتماعي تضمن تجاوزات ومخالفات قانونية. وزعمت بأنه "أهان موظفاً عاماً (شرطي) أثناء تأدية واجبه وتوجيه ألفاظ وعبارات غير لائقة لمؤسسة رسمية، وتقديم معلومات غير صحيحة عن السيارة التي يتحدث عن سرقة لوداتها والتي لا تعود إليه ملكيتها، فضلاً عن قيامه بإساءة استعمال وسائل الاتصال".

وتبين أن المواطن المذكور اسمه عيسى المعاودة وكان قد بث مقطع فيديو ينتقد فيه التجنيس مشيراً على وجه الخصوص إلى بعض المجنسين من منتسبي وزارة الداخلية.



## حبس المغردة شيخة الماجد 7 أيام بتهمة "إهانة شخص موضع تنزيه عند ملة"

صرحت رئيس نيابة الجرائم الإلكترونية (14 سبتمبر 2023) بأن النيابة العامة أمرت بحبس متهمة احتياطياً على ذمة التحقيق لنشرها مقاطع فيديو عبر حسابها بأحد برامج التواصل الاجتماعي تتضمن "تعريضاً وإهانة لشخص موضع تمجيد لدى أهل ملة".

والمغردة المذكورة هي المؤثرة الاجتماعية المعروفة شيخة الماجد التي كانت قد نشرت مقاطع فيديو تصور فيها رحلتها إلى إحياء ذكرى زيارة الأربعين للإمام الحسين في العراق والمشاركة في الفعاليات التي ينظمها أبناء الطائفة الشيعية في مدينة كربلاء. وأفادت النيابة العامة بأن الداخلية "رصدت عددا من المقاطع في حساب المتهمة الإلكتروني المتاح للعامة والذي يتابعه حوالي مليون متابع، وتضمنت تلك المقاطع المنشورة ما يُشكل مساساً وتعريضاً بشخص يعد موضع تمجيد لدى أهل ملة". وأضافت بأنها "اطلعت على ما تم نشره واستجوبت المتهمة وواجهتها بما تضمنته تلك المقاطع المسجلة من إساءة وإهانة فأقرت بنشرها تلك المقاطع، ومن ثم أمرت النيابة بحبسها سبعة أيام احتياطياً".

## المحكمة تقضي ببراءة مالكة حضانة ديزني من تهمة الازدراء

قضت المحكمة الكبرى الجنائية الثالثة (18 سبتمبر 2023) ببراءة مالكة حضانة ديزني نيرسري من التهم التي نسبتها إليها وزارة التربية والتعليم ومنها تهمة القذف والازدراء. من جهتها، قالت الوزارة، في بيان، إنَّها استأنفت الدعوى ضد "ديزني نيرسري"، وجزمت بأنَّ "قرار الإغلاق لا يزال سارياً إلى حين انتهاء مراحل التقاضي كافة".





## الداخلية توقف طبيبا هندية بعد تصريحاته المسيئة للمسلمين وفلسطين

أوقفت "إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية" (19 أكتوبر 2023) شخصاً يحمل جنسية آسيوية وأحالته إلى "النيابة العامة"، إثر قيامه بنشر تغريدات على منصة "إكس" تتضمن "إساءات ذات طابع ديني" و"تتنافى مع مقتضيات السلم الأهلي والاستقرار الاجتماعي"، معتبرة أنها "تؤثر بالسلب على أمن وسلامة المجتمع". وأوضحت الإدارة في بيان 2023 أنه "تم توقيف الشخص المذكور واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تمهيداً لإحالة المقبوض عليه إلى النيابة العامة".

وكان مستشفى "رويال البحرين" قد أعلن، في بيان، عن إنهائه خدمات الطبيب الهندي سونيل راو في أعقاب تصريحاته المسيئة للمسلمين وفلسطين على وسائل التواصل الاجتماعي.

ونشر راو تغريدة على منصة "أكس" قال فيها إن "إسرائيل سترد بهجوم تتبع فيه سياسة الأرض المحروقة، وسيقتل الكثيرون، وستدمر حماس"، متسائلاً: "ما الذي سيحصل بعد ذلك؟ إن كان بإمكانني السؤال. هل سيكون هناك احتلال بالقوة العسكرية؟". كما تطرق في تغريدات أخرى إلى أنه "يعتقد أن الإسلام دين بربري" وأن "المسلمين يهاجمون إسرائيل ويجب تدمير فلسطين".

## "فريدوم هاوس" تصنف البحرين في المرتبة 72 بقائمة الدول غير

## الحرية على الإنترنت

صنفت منظمة "فريدوم هاوس" (أغسطس 2023) البحرين في المرتبة 72 عالمياً ضمن الدول غير الحرة في حرية الإنترنت، مشيرة إلى أن "العنف والتعذيب ضد الناشطين والصحافيين عبر الإنترنت أمر شائع في البحرين". وقالت المنظمة إن "حرية الإنترنت في البحرين لا تزال مقيدة، كثيراً ما تحجب



السلطات المواقع الإلكترونية وتفرض إزالة المحتوى عبر الإنترنت، وخاصة منشورات منصات التواصل التي تنتقد الحكومة"، مشيرة إلى أنّ "الحذر الذاتي على منصات التواصل مرتفع بسبب ترهيب السلطات". وأضافت أنّ "الصحافيين والناشطين الذين يعملون عبر الإنترنت لا يزالون يواجهون عقوبات جنائية، ومضايقات خارج نطاق القانون من قبل الدولة".

نوفمبر 2023

### اعتقال المدون التاريخي جاسم آل عباس إثر محاضرة أشار فيها إلى تاريخ التشيع في البحرين

اعتقلت السلطات الأمنية (10 نوفمبر 2023) صاحب حساب وموقع "سنوات الجريش" المدوّن التاريخي جاسم حسين آل عباس بعد استدعائه إلى "التحقيقات الجنائية". وزعمت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية بأن المذكور "قام بالطعن في الثوابت الدينية والوطنية للمجتمع البحريني وترويج معلومات تاريخية مغلوبة ومن شأنها اثارة الفتنة في المجتمع وتهديد السلم الأهلي". وجاء اعتقال آل عباس على خلفية إلقائه محاضرة بقرية المعامير حول ميلاد النبي محمد (ص) وإسلام أهل البحرين والتي أشار فيها إلى أقدمية التشيع في البحرين.

### "التربية" تحيل إدارة مدرسة خاصة إلى التحقيق لـ"تقديمها محتوى تعليمي غير مناسب"

أحالت وزارة التربية والتعليم (21 نوفمبر 2023) إحدى المدارس الخاصة إلى التحقيق الإداري، بعد أن رصدت الجهات الرقابية المختصة لديها ما دعت فيه بيان "تقديم محتوى تعليمي غير مناسب". كما اتخذت الوزارة الإجراءات اللازمة لوقف استخدام المادة التعليمية، والتحقق من سلامة المنهج الدراسي المطبق من قبل المدرسة.



### استدعاء مستثمر "إسرائيلي" لنشره تغريدات هاجم فيها الفلسطينيين

قالت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية (12 ديسمبر 2023) إنها استدعت مستثمراً يحمل جنسية أجنبية (إسرائيلية) "إثر كتابته عبارات مستفزة للشارع البحريني على وسائل التواصل الاجتماعي، وقد تم إتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه". كان المذكور قد نشر تغريدات هاجم فيها الفلسطينيين وداعماً الحرب عليهم ما أثارت استياءً عاماً.

### عفو ملكي عن عضويّ جمعية "التجديد" بعد قضاء فترة من محكوميتهما

أفردت السلطات الأمنية (15 ديسمبر 2023) عن رضا رجب رئيس جمعية التجديد الثقافية وجمال القصاب رئيس الأبحاث بالجمعية ضمن المرسوم الملكي بالعفو الخاص والإفراج عن 168 نزيلاً محكومين في قضايا مختلفة، بعد أن قضوا فترة من العقوبات الصادرة بحقهم وذلك بمناسبة احتفال البحرين بأعيادها الوطنية.

### اعتقال المعارض إبراهيم شريف لانتقاده انضمام البحرين لحلف بحري

أصدرت النيابة العامة البحرينية (21 ديسمبر 2023) قراراً بحبس الأمين العام السابق لجمعية "وعد"، إبراهيم شريف، 7 أيام على ذمة التحقيق بتهمة "إذاعة أخبار كاذبة في زمن الحرب". وكانت السلطات البحرينية اعتقلت شريف بعد إدانته انضمام حكومة البحرين إلى التحالف البحري بقيادة الولايات المتحدة ضد اليمن.







# رابعاً: التوصيات

التقرير الرابع عشر للحريات الصحافية والإعلامية في البحرين 2023



# التوصيات

« إن رابطة الصحافة البحرينية تدين استهداف الصحفيين والمدونين والمصورين وأصحاب الرأي الذي ترى أنه أصبح سلوكاً ممنهجاً وشائعاً. وتطالب الرابطة الأمم المتحدة والدول الصديقة للبحرين وكافة المنظمات والهيئات الدولية المعنية بالدفاع عن حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة والإعلام للتدخل العاجل وممارسة الضغط على الحكومة البحرينية من أجل:

« الإفراج الفوري دون قيد أو شرط عن جميع المصورين والإعلاميين ونشطاء المجتمع المدني المحتجزين بسبب مزاولتهم عملهم أو ممارسة حقهم في حرية الرأي والتعبير.

« تبني سياسة حكومية أكثر جدية وانفتاحاً تجاه حقوق الصحفيين ونشطاء المجتمع المدني في ممارسة حقوقهم الدستورية والقانونية في التعبير عن الرأي وممارسة حق النقد دون خوف أو استهداف.

« إيقاف الملاحقات والاعتقالات التعسفية والمحاكمات القضائية بتهم "التحريض على كراهية النظام" و"إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي" وكل ما يتصل بالحد من حرية الرأي والتعبير في البلاد.

« فتح الحريات الإعلامية والصحافية في البلاد وإعادة النظر في أولويات عمل الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني خاصة ما يتعلق بصلاحياتها في الرقابة على مغردي الإنترنت.

« إنهاء احتكار السلطة للإعلام التلفزيوني والإذاعي والمكتوب وفتح وسائل الإعلام للرأي الآخر المعارض، وبما يشمل إعادة التصريح لصحيفة "الوسط" بالصدور.

« دعوة مقرر الأمم المتحدة الخاص بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير إلى جدولة زيارة عاجلة إلى البحرين



جميع الحقوق محفوظة  
e-mail: [info@bahrainpa.org](mailto:info@bahrainpa.org)  
Website: [www.bahrainpa.org](http://www.bahrainpa.org)

شكر خاص إلى  
الصندوق الوطني للديمقراطية  
الولايات المتحدة الأمريكية

